@ 287 @ لا إله إلا ا .

يعني ادع الناس إلى ذلك .

ويقال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول (ليتني أعلم أي الكلام أفضل وأي الدعاء أفضل) .

فأعلمه ا أن أفضل الكلام التوحيد وأفضل الدعاء الاستغفار) .

ثم قال ! 2 2 ! روى الزهري أن النبي صلى ا عليه وسلم قال (إني لأستغفر ا وأتوب إليه في كل يوم سبعين مرة أو أكثر) .

وروى أبو هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال ^ إني أستغفر ا تعالى وأتوب إليه في كل يوم مائة مرة ^ .

وروى عبد الرزاق عن معمر عن ابن جريج قال قلت لعطاء استغفر للمؤمنين في المكتوبة قال نعم .

قلت فمن ابتدئ قال فبنفسك كما قال ا تعال ! 2. ! 2

2 ! 2 ! يعني منتشركم بالنهار ومأواكم بالليل .

ويقال ذهابكم ومجيئكم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أنهم كانوا يأنسون بالوحي ويستوحشون إذا أبطأ فاشتاقوا إلى الوحي فقالوا لولا ! 2 2 ! يعني هلا نزلت سورة .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني مبينة يعني الحلال والحرام ! 2 2 ! يعني أمروا فيها بالقتال .

وقال قتادة كل سورة ذكر فيها ذكر القتال فهي محكمة .

وقال القتبي في قراءة ابن مسعود سورة محدثة وتسمى المحدثة المحكمة لأنها إذا نزلت تكون محكمة ما لم ينسخ منها شيء .

ويقال ! 2 2 ! فيها ذكر القتال وطاعة النبي صلى ا عليه وسلم فرح بها المؤمنين وكره المنافقون فذلك قوله ! 2 2 ! يعني الشك والنفاق .

2 ! 2 ! كراهية لنزول القرآن .

يعني إنهم يشخصون إليك بأبصارهم وينظرون نظرا شديدا من شدة العداوة كما ينظر المريض عند الموت .

2 ! 2 ! فهذا تهديد ووعيد .

يعني وليهم المكروه يعني قل لهم احذروا العذاب وقد تقدم الكلام $ سورة محمد 21 - 23 $

.

ثم قال ! 2 2 ! قال القتبي هذا مخصوص يعني قولهم قبل نزول